



تعيين مفهوم التماسك الاجتماعي في اعمال مفاهيمية للخزف المعاصر

أ.م.د. ناهد محمد تركستاني

أستاذ مساعد في كلية التصميم والفنون، كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Dnahedturk@hotmail.com

آيه عبدالرزاق الأنصاري

باحث أكاديمي في كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Ayah654321@gmail.com

الملخص

فن الخزف المعاصر احد الاتجاهات الفكرية المعاصرة حيث اصبح العمل الفني الخزفي متفاعل ومنشط ثقافيا نحو المجتمع كما انه اختلط مع البيئة المجتمعية، وفي الفن المفاهيمي ركز الفنان الخزاف على المفهوم او المعنى وراء عمله اكثر من جماليته او وظيفته ، اهتمت الباحثة بمفهوم التماسك الاجتماعي كأحد المواضيع المهمة في علم الاجتماع وربطه مع الفن المفاهيمي الخزفي لما فيه من أهمية للفرد حيث يعني انه صوره تعبيريه لعلاقات إيجابية بين افراد المجتمع مشير الى مستوى القرب والتماسك في الارتباطات بينهم ، تلخصت مشكلة البحث في كيفية توظيف التماسك الاجتماعي في الاعمال مفاهيمية للخزف المعاصر. وتهدف الدراسة الى لقاء الضوء على مفهوم التماسك الاجتماعي وتوضيحه وتوضيح مفهوم الفن المفاهيمي من فنون ما بعد الحداثة بالإضافة الى توصيف اعمال خزفية معاصرة ذو قيم تشكيلية ثرية مستلهمه من مفهوم التماسك الاجتماعي. وتكمن أهمية الدراسة الى زيادة القيم التشكيلية للخزف عند طريق دمج مفهوم التماسك الاجتماعي من علم الاجتماع كفكر فلسفي معاصر وإعطاء الاعمال الخزفية قيمة فلسفية مفاهيمية التي من شأنها المساعدة في اثراء الخزف المعاصر. يعتمد البحث على المنهج التاريخي بتوضيح مفهوم التماسك الاجتماعي والفن المفاهيمي والخزف المعاصر، والمنهج الوصفي التحليلي لتوصيف أعمال خزافين معاصرين في تحليلها ووصفها، وكشفت نتائج البحث في أهمية الاستفادة من اتجاهات فنون ما بعد الحداثة من المفاهيمية في التصميم الخزفية المعاصرة والاستلهم من مفهوم التماسك الاجتماعي فيه. وقد كانت اهم التوصيات في الاستفادة من أفكار اتجاهات ما بعد الحداثة بإحياء مفاهيم علم الاجتماع من خلال الاعمال الخزفية المعاصرة و إمكانية عمل وإنتاج اعمال خزفية معاصرة مستندة على مفاهيم علم الاجتماع قائم على الفن المفاهيمي من فنون ما بعد الحداثة.

الكلمات المفتاحية: الخزف المعاصر، التماسك الاجتماعي، الفن المفاهيمي.



Deployment the Concept of Social Cohesion in Conceptual Works of Contemporary Ceramics

Asst. Prof. Dr. Nahed Mohammed Turkestani

Assistant Professor, College of Art and Design, College of Art and Design, University of Jeddah, Saudi Arabia

Email: Dnahedturk@hotmail.com

Ayah Abdulrazaq Alansari

Academic researcher at the College of Art and Design, University of Jeddah, Saudi Arabia

Email: Ayah654321@gmail.com

ABSTRACT

Contemporary ceramic art is one of the contemporary intellectual trends, as the ceramic artwork has become interactive towards society as it's blend with community. In conceptual art, pottery artist focused on the concept behind his work more than his function. The researcher focused on the concept of social cohesion as a main topic in sociology by linking the ceramic conceptual art to its importance to the individual, in means of its expressive image of positive relations between members of society, indicating the level of closeness and cohesion in the relationships between them. The research problem was summarized in how to employ social cohesion in the conceptual works of contemporary ceramics. The study aims to shed light on the concept of social cohesion and clarify it, and clarify the concept of conceptual art from postmodern art, in addition to describing contemporary ceramic works with rich formative values inspired by the concept of social cohesion. The importance of the study lies in increasing the formative values of ceramics by integrating it with the concept of social cohesion from sociology as a contemporary philosophical thought and giving ceramic works a conceptual philosophical value that would help enrich contemporary ceramics. The research relies on the historical approach by clarifying the concept of social cohesion, conceptual art, and contemporary ceramics, and the analytical descriptive approach. The results of the research revealed Discover designs for contemporary ceramic works by taking advantage of the concept of social cohesion. The most important recommendations were to benefit from the ideas of postmodern trends by reviving the concepts of sociology through contemporary ceramic works.

Keywords: Contemporary Ceramics, Social Cohesion, Conceptual Art.



خطة البحث

المقدمة (Introduction)

في أوائل التاريخ لم يهتم حرفيي الخزف بجمالياته وفلسفته بقدر اهتمامهم بالتشكيل وصناعته لمنفعة وظيفية، ومع مرور الزمن اهتم الحرفي الخزاف بالخزف كأداة لنقل التاريخ والاحداث التي يمر بها ذلك العصر لما به من قوة ومتانة وتحمله للظروف المناخية، ومر الخزاف بالحضارات القديمة السابقة متطور في فكره. واختلفت أفكار الفنان الخزاف وفلسفته لما وقع على الفكر الفلسفي الإنساني في القرن الواحد والعشرون، فأصبح الفنان له فلسفه ممثل الصعاب والمحن بفنه فبنى ترابط بينه وبين افراد مجتمعه لما فيها امل ووحدية موجهه نحو ما يدور في مجتمعه ملم بمستجداته وتعبيره عنها كرسائل موجهه للمجتمع نفسه متأثراً بالحركات الفنية الحديثة. فتوجه الفنان الخزاف المعاصر الى تجسيد أفكاره المختلفة الناشئة والمعبرة لما واجهه من متغيرات سياسية واحوال اقتصادية معينة بالتعبير عنها في أعماله الخزفية وفق التقنيات والأساليب الفنية المستحدثة بفكره المعاصر. كل ذلك منح الفنان الخزاف حرية التعبير والتشكيل، واندمج مع الجماليات والفلسفة. وأصبح فنه أداة للتعبير والتفاهم، ووسيلة للترويج عن النفس، ومشاركة المشاعر الوجدانية من خلاله.

وبما ان البحوث في الخزف اهتمت بشكل ملحوظ للجانب التقني والجمالي أكثر من الجانب الفلسفي، وان البحوث الفلسفية القليلة المختصة بالخزف قد ركزت على الفلسفة بشكل عام من دون تخصيص لفلسفة محددة، فقد اهتمت الباحثة بعلم الاجتماع بإدراجه مع الخزف خصوصاً بالروابط الاجتماعية في المجتمع من حولنا فاختصت بمفهوم التماسك الاجتماعي تحديداً واثبتت الدراسات ان مفهوم التماسك الاجتماعي هو وصف الحالات التي يرتبط فيها الافراد بعضهم ببعض بروابط اجتماعية وحضارية مشتركة (كرايبة، ٢٠١٧: ص٤٨)، لذلك تظهر إشكالية هذا البحث الذي يتناول بين طياته مفهوم التماسك الاجتماعي كبحث وصفي تحليلي لإثرائه في الخزف المعاصر.

مشكلة البحث (Research Problem)

من الواضح ان البحوث بالخزف اهتمت بالجانب الجمالي والتقني وان البحوث المختصة في الفلسفة لم ترتبط بفنون الخزف وهذا البحث اهتم بالجانب الفلسفي للخزف رابطاً معه مفهوم التماسك الاجتماعي ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في كيفية تعيين التماسك الاجتماعي في الاعمال مفاهيمية للخزف المعاصر.

فرضية البحث (Research Hypothesis)

يفترض البحث في امكانية توظيف مفهوم التماسك الاجتماعي من علم الاجتماع في اعمال مفاهيمية للخزف المعاصر

أهداف البحث (Research Objectives)

1. لقاء الضوء على مفهوم التماسك الاجتماعي وتوضيحه.
2. توضيح مفهوم الفن المفاهيمي من فنون ما بعد الحداثة.
3. توصيف اعمال خزفية معاصرة ذو قيم تشكيلية ثرية مستلهمه من مفهوم التماسك الاجتماعي.

أهمية البحث (Research Importance)

زيادة القيم التشكيلية للخزف عند طريق دمجه بمفهوم التماسك الاجتماعي من علم الاجتماع كفكر فلسفي معاصر، إعطاء الاعمال الخزفية قيمة فلسفية بالإضافة الى قيمته التشكيلية التي من شأنها المساعدة في اثراء الخزف المعاصر.

حدود البحث (Research Limits)

حدود موضوعية: تشمل دراسة مفهوم التماسك الاجتماعي، الخزف المعاصر، الفن المفاهيمي من فنون ما بعد الحداثة.

حدود زمنية: تجري الدراسة من بداية ظهور فنون ما بعد الحداثة 1960 حتى تاريخ هذا البحث فبراير ٢٠٢٣ م.



منهج البحث (Research Methodology)

تقتضي طبيعة موضوع البحث الاعتماد على الآتي:

1. المنهج التاريخي بتوضيح مفهوم التماسك الاجتماعي والفن المفاهيمي والخزف المعاصر واهم فنانيه واعمالهم
2. المنهج الوصفي التحليلي لتوصيف أعمال خزافين معاصرين في تحليلها ووصفها

مصطلحات البحث (Research Terms)

التماسك الاجتماعي (Social Cohesion)

يفسّر لمعجم الوسيط أنّ التماسك يعني ترابط أجزاء الشيء حسباً ومعنوياً. ويفسّر التماسك الاجتماعي بترابط أجزاء المجتمع الواحد فيشدّ بعضها بعضاً.

كما وضع كرابية، (٢٠١٧) "ان العالم اترزيوني (Etziuni) عرف التماسك بانها علاقة تعبر بإيجابية بين فردين من الجماعة فما فوق، واستخدم عالم الاجتماع إيميل دوركايم اصطلاح التماسك الاجتماعي استعمالاً علمياً في كتبه وهو يقول " ان درجة التماسك الاجتماعي تعتمد على طبيعة الجماعة والمنظمات والمجتمعات التي تؤثر تأثيراً كبيراً ومباشراً في أنماط سلوك الأفراد ".

وتعرفها الباحثة اجرائياً بانها هي عملية اجتماعية من الارتباط الذي يعزز من البناء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية فيما بين افراد المجتمع بالرغم من اختلافاتهم ممثلة تلك العلاقات فنياً.

الخزف (Ceramics)

جاء في تعريف جمعية الخزف الأمريكية: هو المشغولات المصنوعة من المواد الطينية الطرية والتي تكتسب الصلابة بالمعالجة الحرارية .

تم توضيحها عند فيرق، (١٩٩١) . هي الاشكال المشكلة من الطين تم عليها عمليات بمراحل أولها مرحلة التجفيف وبعدها مرحلة الحرق التي تتم في درجات حرارة مختلفة ومن ثم مرحلة الطلاء الزجاجي وأخيراً حرقها بشكل بذلك سطح ناعم غير مسامي.

كما يعرفها شيلي " تشكيل نماذج من الطين اللين المتصلب بالحرارة ومكسوة بطبقة من الطلاء الزجاجي مختلفة الأنواع".

وتعرفها الباحثة اجرائياً بانه هي الاعمال الخزفية ممثلة لفلسفة يستند اليها الخزاف يريد ايصالها الى المجتمع.

المعاصرة (Contemporary)

جاء عند فيرق (١٩٩١) ان المعاصرة بمفهومها تشمل في واقعها الاحداث في العصر الحاضر والمحاكاة والاتباع للغرب، بمعنى مجازة العصر وكل ما هو متجدد، ويعرفها بمعناها العام بانها "معايشة الظروف الحاضرة ومتطلباتها ووضوح الرؤية المستقبلية مع الحفاظ على الهوية القومية، الى جانب السعي الى تأكيد مصداقية التطور العالمي حتى يكون العمل معاصراً وتمشياً مع روح الحاضر، بمعنى تحقيق اصالة في العمل متجددة ومتطورة ومرتبطة بظموحات الانسان في عصره الراهن". (فيرق، ١٩٩١: ص٨٩)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بانه كل ما هو مواكب للعصر الحالي بما تقتضيه الرؤية والفكر الفلسفي في وقتنا الحاضر.

الفن المفاهيمي (Conceptual art)

في الفن المفاهيمي، تعتبر الفكرة أو المفهوم أهم جانب من جوانب العمل. عندما يستخدم الفنان شكلاً مفاهيمياً للفن، فهذا يعني أن كل التخطيط والقرارات يتم اتخاذها مسبقاً والتنفيذ أمر روتيني.

كما جاء في قاموس أكسفورد بأن الفن المفاهيمي هو الفن الذي تكون فيه الفكرة (أو المفهوم) وراء العمل أكثر أهمية من الكائن الفني النهائي. ظهرت كحركة فنية في الستينيات، ويشير المصطلح عادة إلى الفن المصنوع من منتصف الستينيات إلى منتصف السبعينيات.



وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنه هو الفن المرتبط بالمفهوم الفلسفي وخلفية الفنان نفسه.

المحور الأول : مفهوم فنون ما بعد الحداثة والفن المفاهيمي

بدأت فنون ما بعد الحداثة في الثلاثينات القرن العشرين ويرى بعض المؤرخين انها ترجع الي التسعينات القرن التاسع عشر ميلادي، توجه الكثير من الفنانين الي المفهوم الفلسفي والأساليب الفنية لفنون ما بعد الحداثة لتحديث وتطوير أعمالهم الفنية وأصبحت اتجاه فنون ما بعد الحداثة من الاتجاهات الفنية التي لها اثر على الساحات المحلية وأيضاً في العالم الخارجي ويمكن القول انها ردة فعل للتطور التكنولوجي (بخش، ١٤٢٨هـ). الأعمال الفنية التي أنت بعد الحرب هذا ما يقصد به مصطلح ما بعد الحداثة وهي الناتج من تزاوج الفن اللافن ومن الفن التقليدي ويعني ما بعد الحداثة في الفن العودة الى التقليدي، الأصول ضمن قوالب جديدة، التكنولوجيا والثورة المعلوماتية ساعدت في نقل الفكر من الحداثة الى ما بعد الحداثة حيث أصبح الفكر اشباع معنوي بعد ما كنت فكر الاشباع المادي، الفكرة الأساسية في اتجاه ما بعد الحداثة يكمن في انطباعه الى تقنيات المجتمع الغربي بسبب المتغيرات التي حصلت الا وهي المعرفة التكنولوجية والالكترونية ووسائل الاتصال الفنان مع الجمهور، القدرة على التواصل بين الفنان نفسه والجمهور او المجتمع لغة واتصال جديد ابتكره فنان ما بعد الحداثة (أمهز، 1996).

العمل الفني قبل فنون ما بعد الحداثة كان يتركز الي استجابة الجمهور او المتلقي البصرية والمشاعرية فقط اما في فن ما بعد الحداثة أصبح العمل الفني متفاعل ومنشطاً ثقافياً، هذا النوع من الفن اعتمد على اختلاط العمل الفني مع البيئة المجتمعية، من خلال الفنون الحديثة مثل : الفن الحركي، وفن التجهيز وفن البيئة (فن الأرض)، وفن الجرافيتي والفن المفاهيمي وفنون الفيديو والفن التفاعلي "فن الأداء" وغير ذلك من الفنون الحديثة حيث تعددت مجالات الفن التشكيلي التقليدي من رسم وخزف ونحت وحفر وعمارة من غاية منفعية الى جمالية ومنها الى مفاهيمية بفلسفة معينة. ويرى بعض الفنانين ان هذه الاتجاهات مرتبطة ومتشعبة من الفن المفاهيمي (الغامدي، 2018: ص83)

تعبير كلمة الحداثة ارتبطت مع تطور مفاهيم العصر الحديث والفكر الإنساني والعقلي، الفنان المعاصر في فنون ما بعد الحداثة ثار على المفاهيم القديمة فلا يجب ان يكون العمل الفني مصنوع من يد الفنان بنفسه وليس بالمهم ان يتحدث العمل الفني بقضايا العصر السياسية والدينية بل تكون من فلسفة الفنان نفسه او فكرة معينة. فعلى سبيل المثال الفنان المفاهيمي استخدم خامات جاهزة الصنع وكذلك نجد التعاون في تحصيل العمل الفني لأكثر من فنان، و الطابع لفناني اتجاه ما بعد الحداثة تشكل من استخدامهم لتقنيات وأساليب حديثة حيث تجاوزوا حدود الفن القديم بالإضافة لاستخدامهم خامات مستحدثة وغريبة. (الغامدي، 2018: ص62)

الفن المفاهيمي (Conceptual Art)

فن حاول فنانوه الخروج عن التقليدي والتقيّد وبدأوا بالتحرر في أفكارهم وتعبيرها في العمل الفني بشكل فلسفي. في الستينيات، بدأ الفنانون في الولايات المتحدة وأوروبا وأمريكا اللاتينية في تجربة الفن الذي ركز على الأفكار أكثر من المنتج المادي. في عام 1967، أعطى الفنان Sol LeWitt اسماً لهذا الفن الجديد في مقالته "فقرات حول الفن المفاهيمي". لقد كتب "الفكرة نفسها"، حتى لو لم تكن بصرية، هي عمل فني مثل أي منتج نهائي". استخدم الفنانون المفاهيميون أعمالهم للتشكيك في فكرة ماهية الفن، وغالباً ما رفضوا المناحف وصلات العرض باعتبارها سلطات محددة. ساعد عمل الفنانين المفاهيمي في وضع الصور الفوتوغرافية والنوتات الموسيقية والرسومات المعمارية وفن الأداء على قدم المساواة مع الرسم والنحت والخزف. استخدموا أدوات مستحدثة وتقنيات جديدة وتعبيرات جديدة يعبر بها الفنانين، بدؤوا وقتها التعبير عن أفكارهم من خلال الكتابة والصورة بدأها الفنان جوزيف كوسوثر Joseph Kosuth كما بالشكل (1) باعتماده على النص والكتابة فينظره يجد الفن العمل الفني عبارة عن عنصرين وهما الفن واللغة، فهنا عبر الفنان بفكرته ومفهومه بشكل جديد ومعاصر وهذا ما يسمى بالفن المفاهيمي، يستند الفن المفاهيمي على استخدام أي خامه تستطيع ان تعبّر ما يريد ويناسبه الفنان يمكن ان تترجم الخامه عن ما يعبره الفنان، وتحرر الفنان المفاهيمي المعاصر من القيود السياسية والاجتماعية ولكن بتعبيره وفكره الخاص أيضاً تحرره من التقنيات المهارية الحرفية، في الفن المفاهيمي الفكرة والموضوع والفلسفة تعلو الشكل فيصبح من ابداع الفنان لعمله الفني، يوضح هذا الفن ان الفكرة او المفهوم في العمل الفني



هو الأكثر أهمية ، وفي هذا الفن أيضا يوضح ان فكر وابداع وتعبير الفنان اهم من انه يكون حرفي .
(أمهز،1996)



شكل (1)

Joseph Kosuth, One and Three Chairs (1969).
(Moma,2004)

نتج الفن المفاهيمي أثر تحول مفهوم الجمال الفني الى جمال الفكرة او جمال التعبير، حيث تعتبر الفكرة او المفهوم الذي يستند عليه الفنان اكثر أهمية من العمل بنفسه، ومن هنا تغير مصطلح الفنون الجميلة او التشكيلية الى فنون بصرية . Visual art . لكل عمل فني شكل ومضمون اذ ان الشكل يمثل الشكل الخارجي والهيكل البنائي للعمل الفني ويتم رؤيته بالبصر ، اما المضمون هو المكون الداخلي للعمل الفني وهي المعاني داخله .(الغامدي،2018) تجاوز الفن المفاهيمي قواعد الفن التقليدية من اجل رؤية مستحدثة للفن، ويتميز هذا الفن بكونه أكثر إنسانية بوظيفة اجتماعية في عرض فلسفة تخص المجتمع ومنها يريد الفنان المجتمع نفسه ان يترجمها ويبحث عن الأفكار من وراء عمله اذ ان هذا الفن يطرح قضايا اجتماعية وفكرية، واصبح هذا الفن معاصرا بما انه يعرض أفكار وقضايا اجتماعية في نفس العصر الذي ينتج فيه الفنان عمله الفني (الاصقه،الرشيد،2018: ص149) يمكن القول الآن ان كل عمل معاصر هو عمل مفاهيمي اذ ان جميع الاعمال المعاصر لابد انها تعبر عن شيء معين يود الفنان ايصاله الى المتلقي والجمهور. وبذلك يربط الفنان المفاهيمي بأعماله مع ثقافة المجتمع وقضاياها من خلال العمل الفني.

المحور الثاني: مفهوم التماسك الاجتماعي

التماسك الاجتماعي هو مفهوم رئيسي في تطوير التنشئة الاجتماعية. وهو تصوير للأوضاع التي يقترب فيها الأشخاص بصلات اجتماعية وحضارية مشتركة، حيث ركز " اتريوني" في تعريفه عن التماسك الاجتماعي انه صوره تعبيريه لعلاقات إيجابية بين شخصين او اكثر. ويشير مفهوم التماسك الاجتماعي الى مستوى التقرب والتماسك في الارتباطات بين افراد المجتمع. (بولوداني، 2018:ص69). ويرى محمد صقر عاشور ان التماسك الاجتماعي يفصح عن نطاق صلابة العلاقات بين افراد المجتمع وامتداد جاذبية المجتمع لأفراده، ويقدم حسين حريم التماسك انه يعني الترابط والوحدة بين أعضاء المجموعة ، وتجهز كل منهم لمساندة بعضهم البعض ، وهو مصطلح يلفت إلى درجة التقارب والترابط بين الأفراد في الأهداف والسلوكيات والميول ، ودرجة انجذاب الأعضاء إلى بعضهم البعض برغبتهم في مساعدة الآخرين ودعمهم وتبادل خبرتهم الفنية فيما بينهم .حيث انه اذا كان الارتباط ضعيف فان ذلك يدفع لأفرادها الى الابتعاد عن هذا المجتمع ،بينما اذا كانت الروابط قوية بين



الأفراد فبذلك يكون لديهم دافع للانضمام في هذا المجتمع. ويمكن القول بأنه بازدياد تماسك أفراد المجتمع ينتج عنه تحقيق الأهداف المشتركة بين أفرادها وزيادة القدرة على الاستقرار بينهم.

يحدد كارتريت وزاند تماسك الجماعة في مجموعتين من العوامل:

- عوامل تؤدي إلى زيادة جاذبية الجماعة لأفرادها.
 - عوامل مرتبطة بدرجة جذب العضوية في جماعات أخرى.
- هدف المجتمعات هو تحقيق التماسك الاجتماعي، وهو هدف يسعون إلى توفيره بالتغيرات التي حدثت منذ بداية القرن الحادي والعشرين. حيث كشف تحول الثروة والاقتصاد العالمي منذ بداية القرن الحادي والعشرين عن جغرافية جديدة للنمو تتميز بوجود العديد من التحديات والفرص لخلق مجتمعات متماسكة. إن المجتمع المتماسك ملتزم بخلق حياة أفضل لأفراده ومحاربة الإجلاء والتهميش، وخلق الإحساس بالانتماء، والدعوة إلى الثقة، وتزويد الأعضاء بفرصة الحركة الاجتماعية. يتم تحقيق التماسك الاجتماعي في المجتمع عندما تكون هناك سياسات مصممة لتحسين ازدهار الأفراد والمجتمعات. يمكن تنفيذ هذه السياسات من خلال تطوير خطط تعاونية تشمل مجالات مختلفة مثل التعليم والفنون مؤثرة بذلك على المخرجات الاجتماعية وبما ينتجه الأفراد للمجتمع (مجاهد، 2017: ص 54)

تتضمن الجماعات أنواع متعددة وتم تحديدها من قبل علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا كالآتي:

- العائلة: تعتبر الأسرة أو العائلة هي الأساس والاهم في المجتمع وهذا حدد من قبل علماء الاجتماع، تتألف العائلة من افراد تربط بينهم صلة رحم وقربا، وبينهم علاقات بيولوجية أي علاقات الدم.
- القرابة: هي علاقات ثقافية اجتماعية ثقافية وليست بالضرورة أن تكون معتمدة على العلاقات البيولوجية.
- الجيران: هي العلاقات المرتبطة بالمجاورة المكانية، وتتجسد هذه العلاقة في قيم ديننا.
- الأصدقاء: والتي تكون العاطفة فيها اكبر من القرابة والجيران وذلك بسبب التوافق الفكري بينهم ووجود اهداف مشتركة لتتحقق.

- الدينية: وهي الجماعة التي ترتبط بشعائر الدينية ومعتقداتها، حيث يجتمع المسلمين في الصلوات حين يصطفون المصلون كالبنين المرصوص، وشعائر الحج والعمرة والاحتفالات بالعيدين الفطر والاضحى.
- الزمالة: وهم الافراد المجتمعين في عمل واحد او مجتمع فني واحد.

أبسط أساس لحياة اجتماعية صحية ومستقرة هو قبول رأي يختلف عن رأينا في الفكر حتى طائفيًا أو دينيًا دون التفكير في رفضه أو التخلص منه لئلا يؤدي إلى تفكك وانهايار اجتماعي. من أهم العوامل في تحقيق وحدة المجتمع وتماسكه واستقراره وتؤدي إلى زيادة وحدة بنيته الاجتماعية هو قبول كل شخص لشخص آخر يختلف عنه في وجهات نظره أو طرقه السياسية أو طريقة حياته، ما دامت الاختلافات محدودة في إطار تعددية وحدة المجتمع نفسه. ولأن هذا التمييز هو سنة الله سبحانه وتعالى في الكون والبشرية، فإن الفرق هو الذي يؤدي إلى غزارة الحياة دون الإضرار بها؛ لأنه يعبر عن التنوع في التألف والوحدة. (ليلة، ٢٠٢١: ص ٤١١-٤١٢)

من خلال العديد من الدراسات والنظريات يمكن القول ان التماسك الاجتماعي يتأثر بعدة عوامل ومنها:

1. الإجهادات والتهديدات الخارجية:
- حيث ان يزداد تماسك الجماعة اذا زادت الضغوط الخارجية التي يتعرض لها، وبهذه الضغوط والايجهادات ينمي مشاعر الافراد بزيادة ترابطهم واتحادهم .
2. اهداف واهتمامات مشتركة:
- كلما كانت الجماعة تحقق لأفرادها أهدافهم المشتركة اشباعًا لحاجاتهم كلما زاد تماسك الجماعة ببعض ، وأيضا يزداد جاذبية المجموعة للفرد وذلك حصيلة للميزات التي توفرها له نتيجة التحاقه للجماعة والحماية التي تسخرها للفرد ضد الأوضاع الخارجية التي يواجهها .
3. أمن الجماعة:
- أي ان كلما كانت ظروف الجماعة مستقرة في أهدافها ومكانتها كلما زاد بذلك تماسك افراد الجماعة وزاد امنها واستقرارها.
4. عدد افراد الجماعة:
- يؤثر عدد افراد الجماعة في مدى تماسكها أي كلما كانت الجماعة عددها اقل كلما زاد تماسكها وذلك بسبب ان الجماعة التي عددها قليل يوفر لهم فرصه أكبر للتعاون والاندماج اكثر بينهم.
5. التواصل والتجاوب بين افراد الجماعة:



كلما زاد التواصل والتجاوب بين افراد الجماعة أدى ذلك لزيادة الروابط بين الافراد وبذلك يزداد تماسكهم. الاتصال والتجاوب يعني تبادل الخبرات والمعلومات بين الافراد والذي يضم التعاون بينهم بدون منافسة. (بولوداني، 2018: ص72-73)

وبذلك يجب أن يعمل افراد المجتمع على تطوير الوعي وتحويله من الوعي الزائف غير الواقعي إلى الوعي الحقيقي الواقعي بفهم أهمية الاختلاف ودوره في إثراء التنوع الإبداعي بين أفراد المجتمع ، وأن الحياة مشتركة وليس لك لوحدهك أو لي لوحدي ، و ان الاختلافات في الآراء لا يعني انه يعد نزاع بين افراد المجتمع ، بل قد يكون هذا الاختلاف في الرأي مصدر قوة لهذا المجتمع . (ليلة، 2021: ص412)

ويمكن القول ان الفن يمثل ثقافة الفنان الخزاف وآرائه وافكاره الخاصة به وتراث ارضه التي يريد ايصالها الى مجتمعه محاورا بذلك المشاكل الاجتماعية التي تمر بمجتمعه، وان الفن لغة أخرى تسهم زيادة روابط المجتمع وتماسكه. الطين والخزف أقرب للإنسان في فهمه لان الانسان مخلوق من طين والى الطين نرجع. ويعد الفن نوع من أنواع الأنشطة الترفيهية وتعليمية بنفس الوقت، يدعم تفريغ الطاقة السلبية من الفنان بطريقة مدروسة ويساعد على التعاون بين افراد المجتمع كما انه يزيد معدل الإنتاج للفرد بالاعتماد الى التواصل الاجتماعي والتعاون بينهم وبذلك يزيّد تماسك افراد المجتمع بين بعضهم البعض.

المحور الثالث : الخزف المعاصر

فن الخزف قديماً:

يعتبر الطين من اهم المصادر الطبيعية في العالم وقد استخدمت بصورة واسعة وفريدة لأكثر من غرض اكثر من أي مادة أخرى ولعل ذلك يرجع لسهولة تكوينها وطبيعتها التي تمكننا من تشكيلها الى عدد لا نهائي من الاشكال وعند تسخينها فإنها تصبح أكثر صلابة وتتميز بالعمر الطويل. فن الخزف من الفنون القديمة التي عرفها التاريخ ، والخامة الأساسية في الخزف هي الطين وكان الخزف قديماً يعرف بالفخار ويختصر استخداماته على وظائفه النفعية فقط ولكن تطور الخزف مع الزمن فاصبح الانسان ينظر للخزف والفخار نظرة جمالية بالرغم ان مادة الخزف الرئيسية تعتبر اخص المواد وأكثرها تواجد لانها هي الطين. وتطور الخزف على مر العصور وتميز بكثرة التصنيع في المجتمعات وترافق مع تطور الحضارة والتمدن والترف والرخاء، كما يعد فن الخزف من اصعب الفنون على الاطلاق فهو يحتاج الى إمكانيات تقنية ومادية عالية ليكون علامة وميزة لذلك العصر. يمتلك الناجح الطيني المزجج أهمية بالغة من خلال استخداماته المتعددة في الجانب الصناعي والجانب الفني علماً ان تطور الجانب الصناعي ساهم بشكل كبير في تطور فن الخزف من خلال تطور المواد والامكانيات التقنية مع تطور الفكري الفلسفي خلف الاعمال الخزفية (البكري وآخرون، 2018: ص140). خامة الطين تعتبر العصب الرئيسي والحيوي لفن الخزف ورغم وجود الطينيات في كل مكان على سطح الأرض الا انها تختلف في خواصها لذلك يجب ان يتم تنقيتها وخلطها بعدد من العناصر الكيميائية لتحسين خصائصها مما يجعلها سهلة ومناسبة لمراحل الإنتاج، مادة الطين لها خصائص ميكانيكية يجب تواجدها فيها وهي التي تعرف علمياً باسم قوى الاجهاد ومنها: القابلية للضغط، القابلية للشد ، القابلية للالتواء والقابلية للقص(عبدالله، 2014م).

مفهوم فن الخزف المعاصر Contemporary Ceramic Art

لقد كان هدف الخزاف في الماضي هو جودة الأنوية الخزفية بالنسبة لوظيفتها، لذا ارتبط لفظ الخزف بأشكال الأواني، وارتبط الإبداع في هذا المجال، بمدى قدرة الفنان الخزاف على التنوع في أشكال تلك الأواني، ومازال هذا المفهوم سائداً عند بعض الناس حتى اليوم ، ويعززه تصنيف الخزف من الفنون التطبيقية ، شأنه في ذلك شأن أي حرفة ، بينما يعد النحت والتصوير من الفنون الجميلة . فقد احتل فن الخزف في العالم الآن مساحة واسعة ، يطبع فيها الفنانون الخزافون بصماتهم الخاصة في إنتاج خزف فني مميز يتخلله انعكاس فكري ، وفلسفي للبيئة ، والتراث ، والهوية من خلال مفهوم الشكل وتقنيات التنفيذ واللون ، وقد حاول بعض الخزافين العرب والأجانب المعاصرون الخروج بالخزف من مفهومه القديم النفعية والتجميل إلى حيز التعبير الفني ، غير أن ثلاثية الابعاد في الشكل الخزفي ، أدت إلى وجود خلط بين الأشكال الخزفية والأشكال النحتية ، فأتار ذلك عدة تساؤلات حول هوية الخزف الفني ، ودوره التعبيري في الفن التشكيلي الحديث والمعاصر . فاصبح الخزف مرتبط بأكثر من فن او اتجاه فني مغاير لما هو معروف عنه بالنفعية والجمالية فقط، الخزف المعاصر بما معناه انه معاصر في زمننا



الحالي، وهو فن يدل على ذاتية الفنان الخزاف وخصوصيته وراء عمله الخزفي، وهو انعكاس لآراء وأفكار الفنان الخزاف، أي أن الأعمال الخزفية المعاصرة تحمل مغزى أعمق وراءه مما كان قديماً يحتاج المتلقي أو الجمهور إلى التركيز والتأمل بنظرة تأملية عميقة وراء ما تحمله الأعمال الخزفية (النور، 2017: ص3). للخزف المعاصر سمات معينة وهنا تحددها الباحثة وهي وجود علاقة تبادلية بين الثقافات المختلفة والخبرات بين الخزافين وأعمالهم، والتراكب بين الخزف وبين الفنون الأخرى والاتجاهات الفنية المختلفة مثل الرسم والتصوير والنحت وفنون ما بعد الحداثة، تأثير العولمة والتطور الحضاري والتكنولوجي، توظيف تقنيات جديدة مختلفة في التشكيل، توليف الخامات المختلفة ودمجها مع الخزف لإنتاج أعمال خزفية معاصرة، التكامل بين الشكل والمضمون خلف العمل الخزفي، التكامل الموضوعي والتركيز على الفكرة أو المفهوم خلف العمل الفني ودمج الأعمال الخزفية بمفاهيم من علم الاجتماع حول علاقات المجتمع من حولنا.

تمر صناعة الخزف المصنوع من الطين، بعدة مراحل لتصل إلى شكله الرائع.. عن ذلك يقول محمد نجاح، أحد حرفيي الصناعة، إن صناعة الخزف تتطلب وجود "دولاب الخزف"، أو "عجلة الفخار"، وهو عبارة عن قرص خشبي يديره "الصناعي" بإحدى قدميه، لتتشكل قطعة الطين بين يديه بحركة دائرية سريعة (عبد الله، 2014م).

تنقسم المنتجات الخزفية على ضوء تعريف جمعية الخزف الأمريكية إلى قسمين رئيسيين هما:

● المنتجات الخزفية الطينية:

وهي المنتجات المصنوعة من تشكيل عجائن الطين ثم معالجتها حرارياً في عمليات التسوية لتكتسب صفات المتانة والصلادة. وتنقسم المنتجات الخزفية الطينية حسب بنية أجسامها إلى ثلاثة أقسام وهي الفخار، والخزف الحجري، الخزف غير المسامي (عبد الله، 2014م).

● المنتجات الخزفية المخفلة:

وهي المنتجات المصنوعة من مواد أرضية غير الطين تعالج حرارياً لتكوين مواد مخفلة ذات عجائن لازبة قابلة للتشكيل، وتكتسب متانتها وصلادتها نتيجة لتغير طبيعي كما في المواد الزجاجية أو لتحول كيميائي كما في المواد الاسمنتية والجير (عبد الله، 2014م).

مميزات الطين والخزف:

الإمكانات المتعددة والطرق المختلفة للتشكيل والزخرفة، فالطين خامة تتمتع بالنعومة، اللدونة، المرونة، القابلية للضغط. يمكن تشكيلها يدوياً أو باستخدام دولاب الخزف، جعلها مسطحة عن طريق فردها، ضغطها يدوياً صلباً في قوالب، لفها على شكل حبال، خدشها، ثقبها، الطباعة عليها، بثقها، تقطيعها، وحتى نسجها. يمكن إنتاج أعمال فنية صغيرة الحجم ورقيقة جداً، كما يمكن إنتاج أعمال معمارية ضخمة الطين خامة لا تتمتع بالصلابة والقسوة المتوفرة في الصخور، كما أنها لا تشتعل سريعاً كالخشب، إضافة إلى أن لحام القطع ببعضها ليس عملية معقدة كما في مجال المعادن، ولكن في المقابل هو خامة رقيقة وهشة قابلة للكسر في حال تعرضها لصدمة قوية. كما أنها تعتبر خامة متغيرة (خاصية الانكماش) لذا يحتاج الخزف للكثير من الحذر والدلال أثناء العمل وخلال عملية التجفيف، وحتى بعد الحرق (تركستاني، 2016م).

الخزف وعلاقته بالفن المفاهيمي:

يعتبر الفن المفاهيمي من أحد اتجاهات فنون ما بعد الحداثة ويعتمد على الفكرة أو المفهوم والمعنى وراء العمل الخزفي حيث الفكرة هي المحور الأساسي للعمل الخزفي. ففي هذا الفن تجرد العمل الفني من القيم الجمالية والنفعية وركز على الفكرة فقط وراء العمل الخزفي، بدأ الخزاف بالاستفادة من هذا الاتجاه الفني في أعماله الخزفية حيث أصبح العمل الخزفي يحمل قيمة فلسفية ومفهوم معين أعمق من قبل وراء العمل وذلك لتوصيل فكرته إلى الجمهور أو المجتمع بالإضافة إلى الاستفادة من المجالات الفنية والاتجاهات الفكرية المختلفة والاجتماعية الأخرى بما يتناسب مع مضمون العمل الفني الخزفي.



إجراءات البحث

تمهيد

تأثر الكثير من الخزافين بالمدارس والحركات من فنون ما بعد الحداثة وتوجه العديد منهم الى عمل اعمال مفاهيمية تعبر عنهم متجاهلين القيم الجمالية والنفعية المعروفة عن الخزف مركزين بذلك على الفكرة او المفهوم وراء أعمالهم فأصبح كل عمل خزفي معاصر مفاهيمي يدور حول المجتمع الذي يتعايش فيه الخزاف، فبعد جائحة كورونا مثل العديد من اعمال الخزافين أهمية الروابط الاجتماعية بطريقة غير مقصودة ولكن عند النظر في الاعمال تجد انهم يمثلون التماسك الاجتماعي بطريقة فنية معاصرة. وسيتم عرض وتحليل بعض من هذه الاعمال الخزفية ووصفها.

العمل الأول:

الشكل (2)



Kathryn Hearn ،2022 . (Ceramic Art
London,2022)

الفنانة كاثرين هيرن تدور اعمالها حول السرد واعمالها تحمل أفكار ثقافية مختلفة وتركتك المتلقي هو من يحدد ماذا يرى في العمل انما هي شرحت انها تفعل العمل الخزفي بدون تفكير محدد مسئلة بذلك مما حولها من علاقات اجتماعية بعد جائحة كورونا والمناظر الطبيعية من حولها مستخدمة بذلك طين البورسلين ، يتبين من الاعمدة المرتكزة على قاعدة واحدة انها هي الأشخاص مختلفين بالطول والانحناءات متحددين بالوقوف بجانب بعضهم ، والشريط المحوطة بالاعمدة متصل من القاعدة الى الأعلى مشيره بذلك على التماسك الاجتماعي بين الأشخاص الممثلة في الاعمدة وكما يعني بذلك الاهتمامات المشتركة بين الافراد او صلة القرابة بينهم كما تم توضيحها . وضحت كاثرين هيرن ان الفكرة في العمل الخزفي اهم من اظهار القيم الجمالية فيه او النفعية متأثرة بالعلاقات الاجتماعية خلال جائحة كورونا معبره عنها في اعمالها تاركة للمتلقي وصفها او إيجاد المعنى من خلفها.



العمل الثاني:

1. الشكل (3)



Jongjin Park, Artistic Stratum II, 2020. (J. Lohmann Gallery, 2022)

الفنان الكوري بارك جونج جين من كوريا الجنوبية اعتمد في اعماله على تقنية جديدة في الخزف مستخدم خليط الورق مع سائل طين البورسلين الملون وترصيصها بأشكال هندسية منظمة تارك الفلسفة او المفهوم وراء هذا العمل للمتلقى، يبحث الخزاف عن قدرة الخزف في خداع عين المتلقي مما يجعل المتلقي يتساءل عن ما هو هذا العمل وهو عبارة عن طبقات أوراق رقيقة مدهونة بسائل طين البورسلين ، رتب الفنان الأوراق بطريقة عشوائية ولكن بالشكل الخارجي مرتبة بشكل شبه هندسي مكعب ، الفكرة او المفهوم وراء الشكل بطريقة الترتيب مختلفة الألوان معبره بذلك عن اختلاف اطباع الافراد في المجتمع ولكن متلاحمين في نفس المجتمع ، واختلاف ترصيص الأوراق باختلاف اهداف المجموعة الواحدة في المجتمع نفسه كلهم متلاحمين ومتراصين في نفس الحيز والشكل الهندسي الواحد، مشير بذلك لوجود تناسب وتناسق في الترتيب والألوان فكل منهم مكمل الآخر في الشكل الخارجي له.

نتائج البحث ومراجعته

النتائج:

يمكن تلخيص نتائج البحث كالآتي:

1. اكتشاف تصاميم للأعمال الخزفية المعاصرة من خلال الاستفادة من مفهوم التماسك الاجتماعي.
2. إمكانية التعرف على تقنيات جديدة لإبراز جماليات فلسفة التماسك الاجتماعي في الاعمال الخزفية.

التوصيات:

توصي الباحثة بالآتي

1. الاستفادة من أفكار اتجاهات ما بعد الحداثة بإحياء مفاهيم علم الاجتماع من خلال الاعمال الخزفية المعاصرة.
2. إمكانية عمل وإنتاج اعمال خزفية معاصرة مستندة على مفاهيم علم الاجتماع قائم على الفن المفاهيمي من فنون ما بعد الحداثة.



المراجع

1. أحمد، ليلي مختار. (٢٠١٧). فن الخزف وعلاقته بفنون الحداثة وفنون ما بعد الحداثة (دراسة تحليلية لتجارب رواد القرن العشرين). *مجلة العلوم الإنسانية*، ١٩ (٤)، ١٢٧-١٤٢. <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/22535>
2. إدريس، ريم شاكر. (٢٠٢١م). القيم التشكيلية والجمالية للتصوير التشخيصي في فنون المنمنمات الإسلامية. *المجلة العلمية لجمعية إيسيا التربوية عن طريق الفن*. مصر، عدد (٢٥)، ٢٦٣-٢٨٣. <https://search.mandumah.com/Record/1132669>
3. الاصقه، شذا إبراهيم، و الرشيد، ابتسام سعود (٢٠١٨). التحولات المفاهيمية للفن التشكيلي السعودي المعاصر. *مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية*، ٢ (١)، ١٤٧-١٧٥. https://journals.ekb.eg/article_75932.html
4. أمهر، محمود. (١٩٩٦). *التيارات الفنية المعاصرة*. شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
5. بخش، منى محمد. (١٤٢٨هـ)، *الاستفادة من مفهوم ما بعد الحداثة في ابتكار تصميمات زخرفية تجمع بين زخارف فنون بعض الحضارات المختلفة*. [رسالة غير منشورة]، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.
6. البكري، حيدر صباح حرد والكرادي، سامراحم حمزة والمعموري، محمد حمزة. (٢٠١٨). استخدام الميثانول في إنتاج خزف الراكو. *جامعة بابل كلية الفنون الجميلة*، ٢٠ (٢٣)، ١٣٩-١٨٤. <https://www.iasj.net/iasj/article/156312>
7. بولوداني، خالد بوشارب (٢٠١٨). التماسك الاجتماعي ودلالاته البنائية والوظيفية. *مجلة آفاق للعلوم، العدد العاشر*، ٦٨-٧٤. <https://search.mandumah.com/Record/936648>
8. تركستاني، ناهد. 7 ديسمبر 2016. اساليب التشكيل الخزفي [عرض بوربوينت]. تم الاسترجاع من موقع <https://www.slideshare.net/NahedTurkestani/ss-69928609>
9. حريم، حسين (٢٠٠٤). *السلوك التنظيمي، سلوك الافراد والجماعات في منظمات الاعمال*. دار الحامد.
10. رشدي، سلوى احمد محمود وعبدالفتاح، محمود حامد وغنيم، محمد طاهر طلبية. (٢٠١٤م). المفاهيمية وأثرها على الخزف المصري المعاصر. [بحث مستل من رسالة ماجستير منشورة]. *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة*، عدد (٣٣)، ٥٦٣-٥٧١. https://journals.ekb.eg/article_141474.html
11. شبلي، أمل محمد. (٢٠٠٨م). *الابعد الفلسفية والتقنية للخزف المعاصر والإفادة منها في مجال التربية الفنية*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.
12. شماخي، موسى إسماعيل و معتوق، جمال. (2017). آليات تحقيق التماسك الاجتماعي: رؤية أنثروبولوجية دينية. *أنثروبولوجيا: المجلة العربية للدراسات الأنثروبولوجية المعاصرة*، 5٤، 190 - 213. <https://search.mandumah.com/Record/1126248>
13. عاشور، محمد صقر (١٩٩٧). *السلوك الإنساني في المنظمات*. دار المعرفة الجامعية.
14. عبدالعزيز، عبدالحميد عامر. (٢٠١٦م) الأثر الجمالي لتوظيف الخط العربي في تصميم الأسطح الخزفية، *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، العدد ٣، ٧٠-٨٨. https://journals.ekb.eg/article_20502.html
15. عبدالله، محمد سعيد، (٢٠١٤). *تعلم الخزف فن وعلم*. مكتبة الانجلو المصرية.
16. علام، علام. (د.ت). *علم الخزف*. مكتبة الانجلو المصرية.
17. عمران، ريهام. (٢٠١٧). الاستفادة من الزخارف الإسلامية في استحداث حلي خزفية باستخدام تقنية الديكال. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، العدد الثامن، ٢٥٢-٢٦٨. <https://search.mandumah.com/Record/923601>
18. الغامدي، ليلي (١٤٣٩هـ) *بور المحتوى الرمزي والدلالي للفن التشكيلي السعودي في اثراء الثقافة التشكيلية للمجتمع*. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية



19. فوده، نهى حسين احمد حسني.(٢٠١٨م). القيم التشكيلية والتعبيرية للخط العربي المعاصر وأثرها على تصميم الحلبي. *المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن*. مصر ، عدد (١٣،١٤)، ٢٢١-٢٤٠. <http://search.mandumah.com/Record/1001482>
20. فيرق ، احمد فؤاد رمللي. (١٩٩١م). سمات الفخار والخزف الشعبي بالمملكة العربية السعودية وأثرها في استحداث خزفيات معاصرة. [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة حلوان] <https://archive.org/download/026VW/026VW2503.pdf>.
21. كرابية، أمينة.(٢٠١٧م). طبيعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري دراسة سوسيوانثروبولوجية لرابطة القرابة بالسانية ولاية وهران. [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة وهران] http://www.univ-oran2.dz/images/these_memoires/FSS/Doctorat/TDSSA-طبيعة%20الرابطة%20الاجتماعية%20في%20المجتمع%20الحضري%20.pdf.
22. ليلة، نادية نصر محمد المتولي(٢٠٢١). الأحاديث الواردة في التماسك الاجتماعي: دراسة حديثة موضوعية. *مجلة جامعة ام القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية*، العدد ٤٠٣، ١٤٤-٤٦٨. <http://search.mandumah.com/Record/1140291/Details>
23. مجاهد، هدى. (٢٠١٧). التماسك الاجتماعي. *المجلة الاجتماعية القومية*، ٤٤(١)، ٤١-٦٦. <http://search.mandumah.com/Record/1042958>
24. النور، حسن إدريس. (٢٠١٧). السمات التعبيرية في الخزف السوداني المعاصر. [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية]. <https://repository.sustech.edu/handle/123456789/19477?show=full>
25. Bruhn, John. (n.d.). *The Group Effect: Social Cohesion and Health Outcomes*. Arizona, USA. Springer.
26. Rhodes, Daniel (1911), *clay and glazes for the potter*, revised edition
27. Cartwright & A. Zander. *Group dynamics, Research and theory*, evanston, 111 Row, Peterson, vol2, 1960. Pp. 214-231

References

1. Ahmed, Laila Mukhtar. (2017). The art of ceramics and its relationship to the arts of modernity and the arts of postmodernism (an analytical study of the experiences of the pioneers of the twentieth century). *Journal of Human Sciences*, 19(4), 127-142. <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/22535>
2. Idris, Reem Shaker. (2021 AD). Plastic and aesthetic values of diagnostic imaging in Islamic miniature arts. *The scientific journal of the IMCIA Association for Education through Art*. Egypt, No. (25), 263-283. <https://search.mandumah.com/Record/1132669>
3. Al-Asqa, Shaza Ibrahim, and Al-Rasheed, Ibtisam Saud (2018). Conceptual transformations of contemporary Saudi plastic art. *Journal of Fine Arts and Art Education*, 2 (1), 147-175. https://journals.ekb.eg/article_75932.html
4. Amhaz, Mahmoud. (1996). *contemporary artistic currents*. Publications Company for Distribution and Publishing.
5. Bakhsh, Muna Muhammad. (1428 AH), benefiting from the concept of postmodernism in creating decorative designs that combine the motifs of the arts of some different civilizations. [Unpublished thesis], King Abdulaziz University, Jeddah, College of Education for Home Economics and Art Education.
6. Al-Bakri, Haider Sabah Hard, Al-Karadi, Samer, Ahmed Hamza, and Al-Mamouri, Muhammad Hamza (2018). The use of methanol in the production of rako



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (88) February 2023

العدد (88) فبراير 2023



- ceramics. . University of Babylon, College of Fine Arts, 20 (23), 139-184. <https://www.iasj.net/iasj/article/156312>
7. Bouloudani, Khaled Bouchareb (2018). Social cohesion and its structural and functional implications. Horizons Science Journal, Issue 10.68-74. <https://search.mandumah.com/Record/936648>
8. Turkestani, Nahed. December 7, 2016. Ceramic Composition Techniques [PowerPoint Presentation]. Retrieved from <https://www.slideshare.net/NahedTurkestani/ss-69928609>
9. Hareem, Hussain (2004). Organizational behavior, the behavior of individuals and groups in business organizations. Hamid House.
10. Rushdi, Salwa Ahmed Mahmoud, Abdel Fattah, Mahmoud Hamed and Ghoneim, Mohamed Taher Tolba. (2014 AD). Conceptualism and its impact on contemporary Egyptian ceramics. [Research extracted from a published master's thesis]. Journal of Specific Education Research, Mansoura University, No. (33), 563-571. https://journals.ekb.eg/article_141474.html
11. Shibli, Amal Muhammad. (2008 AD). The philosophical and technical dimensions of contemporary ceramics and benefiting from them in the field of art education. [Unpublished PhD thesis], King Abdulaziz University, Jeddah, College of Education for Home Economics and Art Education.
12. Shamakhi, Moussa Ismail and Maatouk, Jamal. (2017). Mechanisms for Achieving Social Cohesion: A Religious Anthropological View. Anthropology: The Arab Journal of Contemporary Anthropological Studies, p. 5, 190-213. <https://search.mandumah.com/Record/1126248>
13. Ashour, Muhammad Saqr (1997). Human behavior in organizations. University Knowledge House.
14. Abdulaziz, Abdul Hamid Amer. (2016 AD) The Aesthetic Impact of Employing Arabic Calligraphy in Designing Ceramic Surfaces, Journal of Architecture, Arts and Human Sciences, Issue 3, 70-88 https://journals.ekb.eg/article_20502.html
15. Abdullah, Muhammad Saeed, (2014). Learning about ceramics..art and science. Anglo Egyptian Library.
16. Allam, Allam. (Dr. T). The Science of Ceramics. Anglo Egyptian Library.
17. Omran, Riham (2017). Benefiting from Islamic motifs in creating ceramic ornaments using the decal technique. Journal of Architecture, Arts and Humanities, No. 8, 252-268. <https://search.mandumah.com/Record/923601>
18. Al-Ghamdi, Laila (1439 AH). The role of the symbolic and semantic content of Saudi plastic art in enriching the plastic culture of society. Cataloging of King Fahd National Library
19. Fouda, Noha Hussein Ahmed Hosni. (2018 AD). The plastic and expressive values of contemporary Arabic calligraphy and their impact on jewelry design. The scientific journal of the IMCIA Association for Education through Art. Egypt, No. (13,14), 221-240. <http://search.mandumah.com/Record/1001482>
20. Farik, Ahmed Fouad Ramli. (1991 AD). Characteristics of pottery and popular ceramics in the Kingdom of Saudi Arabia and their impact on the development of



contemporary ceramics. [Published PhD thesis, Helwan University].
<https://archive.org/download/026VW/026VW2503.pdf>.

21. Karabiya, Amina (2017). The nature of the social bond in the urban community A socio-anthropological study of the kinship bond in Al-Saniyah, Oran Province. [Published Ph.D. Thesis, University of Oran] http://www.univ-oran2.dz/images/these_memoires/FSS/Doctorat/TDSSA-69/Nature%20of%20the%20nexus%20social%20in%20society%20urban%20.pdf

22. Night, Nadia Nasr Muhammad Al-Metwally (2021). Hadiths Concerning Social Cohesion: An Objective Hadith Study. Umm Al-Qura University Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies, Issue 84,403-468.
<http://search.mandumah.com/Record/1140291/Details>

23. Mujahid, Huda. (2017). social cohesion. National Social Journal, 54(1), 41-66.
<https://search.mandumah.com/Record/1042958>

24. Light, Hassan Idris. (2017). Expressive features in contemporary Sudanese ceramics. [Published PhD thesis, Sudan University of Science and Technology, Khartoum, College of Fine and Applied Arts].
<https://repository.sustech.edu/handle/123456789/19477?show=full>

مراجع الصور:

1. Joseph Kosuth,(2004) *One and Three Chairs* (1969). [صورة من الانترنت]

Larry Aldrich Foundation Fund

تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٨ من <https://www.moma.org/collection/works/81435>

2. Kathryn Hearn ،2022، [صورة من الانترنت]

تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٨ من Ceramic art of London

<https://www.ceramicartlondon.com/exhibitors/>

3. Jongjin Park , Artistic Stratum II, 2020 [صورة من الانترنت]

تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٨ من

<http://www.jlohmanngallery.com/artists/ceramics/jongjin-park/artistic-stratum-ii/>